

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تقبّل سيئرتهم افتحارهم فمشتايتهم على كل كسبنايت

المشركات من المكنات واحمد لله الذي يعظم تعظيم اعظام

عظم عظمه على ذنبايت المولفات من الموجودات واحمد لله

تجسّرهم بحسب ما جبرنايتهم على نفسايت المنوعات واحمد لله

الذي اقدر بتقدير قدر اقدار قدرته على انبايت الملبايات

منبجانه وتعالى بقدرهم عرفان قمص طلعت خضرة فردايت

على اهل الاشارات وبعث عن بساطه حسن حقه
 كل الماديات من اهل السجحات وجعل اشد نارها لوجوه هريته
 من اهل الدلالات غفلتها عن ذكر عظمته نفسه واشيد عباداً
 للبحر ذات من اهل الملكات اعراضها عن طلعه خضرة فما كبر
 سطوانه للظالمين على اهل ولايته الله تنخيم في عالم اللاهوت
 مقهين عن الاشباح والدلالات وما اظم بهما ^{عظمته} ^{تلك} المشكين
 اهل محبته الله تنخيم في عالم كبروت منزهين عن الازمنة واصفاً
 وما اجل ظهور سخطه بعد له اللغافلين من حتى اهل معرفته الهم
 في عالم الملكوت مطهرين عن الامثال والاشارات ^ع

ظهور غضبه بطوله المستعدين بالقسم بعد علمهم بان طاعة الله لهم

في عالم الملك مرتفعين عن جد العلامات والمقامات فنجاة

وقد القى لسوا غضب نفسه وعظم سخاها به قد لعب محمداً

صلى الله عليه وآله عن بحوجه التقدم على سائر الامم

منفردا عن ابناء من ابناء السجس والمثل وقد جابه مظهر عدو

وقها زينه ثم طوله وجبارته ثم رضى بسخطه عن سخطه عصبية بعصبية

ليصل تقهر لمن قهر عليه بعد له الى منتهى دركات النار ولسلغ

سبحر لمن جبر عليه بطوله الى منتهى مقامه في مقامات القجار ادنو

اجل من ان بعصب لعنوا كنيوزيته التي لا يترن بحب شئ ولا

١٣٣
يصعد اليها شئ وهو لم يزل لا يدركه شئ وهو يدرك الاشياء

وهو المقصد المتكبر الشارح وسبحانه وتعالى قد اظهر بوجهه في العالم

عليه وآله اولياء بطول نفسه واوتيسما بعد نية اظهرها

شان حميه وحب لاله نفس رسوله جعلهم مظاهير عدله وجرده

في العقب ومعادن طوله وقهارته في السخط لانه كما هو عليه

لا يقرب كمنه على شئ ولا يبربه اتيه على شئ ولا يفضله بنفسه

على شئ ولا يسخط بائيه على شئ لانه اجل من ان يقصر بالعباد

وان يصعد اليه السخط الا فده من الفواد وهو انوار المنفرد

عن الاشياء والاضداد ولذا قد نزل في التفسير في

مطهر عدله وطوله لمن نطق ^{١٣١} بالعيان حكم البيان فلما انقضا

انقضا منهم ثم بعد ذلك لعاد غضب اولياء الدين وعظم مقام

سخط ارکان ائمة الدين شهداء باسحق و هم علمون

قد خلق الله مجاداً الظهور طول جسم و هيما كالأبرور علمهم و جوا

لمحال غضبهم و آيات المساوان سخطهم و جبل كل سخط في سخطهم و كل غضبه

في غضبهم و كل عدله في حكمهم و كل طوله في فعلهم و فهم في سخطهم

من استحق عليه كلمة العذاب فاعود بك يا الهى من سخطهم الذى

لا يدل الا على سخطك و سخطك و سخطك و سخطك و سخطك

عليهم ثم من غضبهم الذى هو دال على غضبك و غضبك

و غضبهم

بذمتك من قهاريتك وبهم استغفرت لذك من جباريتك فوكتك
 و جلا لتلك ان المردود من قدرزل عليه سخطهم وان المعصوب
 من قدرزل عليه غضبهم وان الملعون من حكم عليه قهاريتهم
 وان المعذب من حكم عليه جباريتهم فبجناك يا الهى للقيام
 بعد لهم شئى لافى السموات ولا فى الارض لانه ذال على عدك
 فارحم اللهم على كل الذرات بفضلك وجودك انك انت الهى
 وانك من وراهم محيط جبار شديد اما بعد فاعلم اهيا
 الكافرين بعد والمشرک باياته والمعرض عن جبابه المستكبرين
 ان الله عز ذكره لا يعزب من علمه شئى ولا يعجزنى قدره شئى وَا

ما امسک فی محنتک ولا اغفل عن حکمتک فی اعماک

لان ما یعمل من حیث الفوت وانه یسمع اصوت ویدرک

الفوت ویرال الموت فاشهد بایین ثم نظربعین ایین ثم

لا حظ یلصق فی نفسک فان الله عزوجل قال وان جنم المحیطة

بالکافرین فوالله لیلصقن بیده ان یخالفک عن ذکره عصبیا کانت

فی حکم و اعراضک عن طاعتی لک اشد من ما حزنهم من حسرتی

نظیر لنفسک فی یوم القیمه فان الان لو تعلم لغت التبرون

ابحیم ثم ترونها بعین ایین فوالله لیس هو ماک وجوز فی

ابداد ومن غلبه ما من حکمتک وما الان شی فی علم الله الابد

معرس غمك ولا غمك فملاها لك يا عدو الله وعدو
 اوليائه لو تعلم انك نسبت ماك في امرى تنفر على قتل الاوتاد
 وتخلص غريبا في الرماد وتشتق من حكم الاسباب وتصنع لاهل
 القوادح تعلم ما فعلت يا منظر الالاسين فكانما ظلمت على كل من
 في الوجود في الغيب والشهود وماتت كل من في ملكوت الودود
 فان الامام عليه السلام قال من احمل ذنبا فكانما حمل كل
 الذنوب فاداه فظلمك تشبهت الفردوس وفضيا
 وتصفت الارض من عليها فقد تغيرت المياه والارياح ^{تغيرت البلاد} وحسرت
 وانكبت الجبال صفرت الاورق وايسبت الاعضاء ^{ان تقطعت}

فَا وَاهُ كَيْفَ ذَكَرْنَا كَيْسَ لِيَعْرِفَ تَكَ وَالسَّمَاوَاتِ انْ تَقِطْرُن
 مِنْهُ وَنَشَقِ الْأَرْضِ وَتَحْرَابِجَالِ هَذَا صَدَقَتْ كَبَدِ مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ فِي
 عَرَافَاتِ الرِّضْوَانِ وَطَمَّتِ الْحَوَارِيَّاتِ بِسُوءِ حِلْمِكَ عَلَيَّ وَجَوْهِنِ
 فِي رَوْضَاتِ الْجَنَانِ مَا تَعْلَمُ مَا فَعَلْتِ وَلَقَدْ اعْرَضْتَ عَنِّي هُو
 مَوْلَاةُ مَجْلِيكَ فِي عَوْلَمِ التِّي قَدْ خَلَقْتَهَا اللَّهُ لَكَ وَأَنْتِ عَبْدُ قِ
 فِي مَلِكِهِ فَوَالَّذِي هُوَ مَجْبُوبٌ فَوَالَّذِي لَوْ كَشَفَ الْعَطَاءُ عَنِّي
 لَتَرْضَى أَنْ تَقْرَضَ بِالْمَعَارِضِ فِي الدُّنْيَا وَرَأَى الْمَجَانِينَ وَمَا حَطَّتْ
 بِسَائِكَ ذَرَّةَ خُرْدٍ لَمْ تَقْضِ فِي بِلِّ لَوْ مَلَكْتَ شَرْقَ الْأَرْضِ وَغَرْبَهَا
 لَتَوَلَّى بِأَسْطُرَالِي وَجِي مَرَّةً وَاحِدَةً لَا يَفْصِلُ بَيْنَكَ لِعَظْمِ مَقَامِي اللَّهُ

حصتي النذبة اعلمت انك تستأني الدنيا وقدت على سباط

السلطة وتجتري على من حولك بما جعل الله الحكم في يدك

لا وزني ما قدت الا على صدر النيران ولا تسلك الا سائر النيران

ولا تأكل الا من اثمار شجرة حبان ولا تشرب الا من حميم الجن

فهذا مهلا لك اما خذ اموال الناس بالباطل وتصرف الا بالهوى

اليه نفسك يا غافل وترعم ان الله لا يسلك عنه لا ورب ان

لك موعد يوم القيمة بين يدي الله ورسوله و ملائكته وجميع عباده

هناك تعرف مقامى و تجدنا جهنم في نفسك وان الان بالبيت الا

ثياب القطن و تمنم الابايع ب الشمس و القمر حبان فهلا

۶۲. لک ادعوت بجا و نصبت ظلم و نصبت عدل اما قال الله عز و کر

فی حق الظالمین حیث قال و قوله الحق للمؤمنین و لا یجوز لکم ان

تکون علیکم اعداء و انما و لکم غداً و انما و لکم غداً و انما و لکم غداً

فیا ایها المؤمنین اتقوا الله و اطعوا الله و اطعوا رسوله و اطعوا

ثم ملکهما فی رضاء الله عز و کر ثم این شده ادو مورد مملکتها

فی سطح الله عز و کر لیس آنها نانا و کانا مع تبرین و الیها

من محیص اید او ان کان الشرف بملک الدینا و ستره ارضها

و اموالها فان الله یخمس ملوک ارض الکفر لاکثر ملکانک

و اکثر اموالاً غنک و ان کان الشرف برضاء الله عز و کر غنیه

فمن اين تحرق نفسك بامدك بفضل عن يوم الذي ياتيك
 اليس الله قال في حق الذين هملوا الدنيا لم تركوا من جنات
 وعيون وزروع ومعتكم كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين وكلكم
 اورثناها اعرين فما كنتم عملتم السماء والارض وما كانوا منظرين
 او متصرين اليس الله قال ان دار الاخرة سجدها للذين لا يريدون
 في الارض علوا ولا فسادا والعاقبة للمتقين فكلتم حلال
 تنقي في الدنيا فكيف ترضى بغيرك في عمر الذي هو لا يدركه
 حيوه الاخرة ولديك فيها حتى ماشاء الله و ارادو ما لك من
 موت ابد افوى الذي اختار مني سبحه ما اريد عليك الا حمة

تخلص نفسك عما عطفك عنه وترحم عليها ما نسيت كما يحكيك

أذكر موتك العظيم وجريرتك الكريمة انظر من أول يوم الذ

انما كتبت في حقاك خفت عن الله ربك الى الآن قد مضى اربعين شهرا

وانك لا اطهرت الحجة وخفت عن الله في الحقيقة فالذي نفسي به

لم ينقص من عرشك قدر حسود ولا انى طمعت في

دولك اقل من خردل لان كل الدنيا والاخرة مع كعين كاصفر

لگفت الرما دبل ان العارف بربه لم يطيب دون الله شيئا

ولا يرضى غير الا في رضاه ولا ذل الا في سخطه وان تقا

الذي استكبرت على الله وعلى لم يسئل اليه احد ممن عرف

حتى بل ان ادنى المساكين العارفين قد غرب بظرف عليه مقاما فكيف
 انت مع ما تشي حشيتة الله قد احدثه بايديك كان الله خلق
 لغيرك فكر لمحة قد اطلعت بما فعل بي وشييتي من جعلته حاكم العالم
 لعنه الله عليه حيث لا يرضى كافر ابد اوانت تقدر على
 دفعه ويا كنت اليه صرفا لعل ينقص من فعله ظلمنا وعدنا ما حتى بل
 ويا فتح نفسك وجمع خطيبه بنم لزاوكن مع انك لو كتبت اليه
 سطر الا يقرب الي ابد مع انك تعلم نسبة ادى هو ازل
 الانساب حسب ادى هو ازل لمعه اهد لاحد من اهل العصا سميانه
 حكم الصاوه وشرب خمرة وقتل نفسه وكثره ظلمه وما اظن اذ ازل
 زجر

كبيرة ولا صغيرة بل فواللهي نفسي بيده لو اتممت كل حجر حيرت
 في ايامي ووليك لم افتركت مثل ذرة ظلمة في قاف له لغتنا
 وسطواته عليه ما دامت السموات والارض فويف ينقسم الله
 عنه بعد له انه هو المقدر القوي والعسرى قد اضطررت في ارض
 وطني لبشان قد خرجت خائفا متوقفا حتى نزلت على من اوله في
 النصارى فقد قرني وغرني وانا استعزني في مقام الذي لا يوجد
 اعظم بما استطاع في دين الله حتى قضى بحجبه فاسئل الله ان يؤتيه
 جزاء اجبا خيرا لا خسر وكلها ولا شك ان الله لا يخلف الوعد
 بعد ذلك اطلعت بموقفي انه ليس لاحد به علم ولا ا

سبيل ورضيت بما فعل الذي لا شأن له الاثمان الانعام

ما فعل فاسئل الله ان يمزقه بكل ممزق حيا كذب وطمعنا انه

هو المقدر ايجارا العوف ثم نزلت عليك وما سمعت من الله

ولا من جدى رسول الله ولا من احد اباى امة الدين وخصيت

من ان يقطع من خبزك ومرت بما امرت فوالذى نفسى بيده

لو نزلت على بيت اردل الناس للستحي عن ذلك ولا يروى

عنه كما سمعت سبلوك من لدنى الكفر وانك ولدت فى

الاسلام مع انى قد كتبت اليك بشأن احسنه بقلبك الذى

بفان اليوم بشأنك مثل ما منى بان ليس بشأنك مثل ما منى انى نصف بالله

١٤٤
لو تزل عليك ابن سلطان الروس هل نامرله يا نحن ايس ابن رسول
انك ليك اذل منه مع انك قلب في ليك وحب كحكم
احد من خزبه في قرب جوارك ولا رسم ذرية رسول الله محمد
صلى الله عليه وآله مع اطهار عجزه ثم اطهرت بذلك خوفك لما امرت
بالسير من بل البر مع استقرارك على بساط الطهه وافتدرك
بلى ان ذلك تحي وفتد خاب من حمل ظلمنا وحب ذلك
مع سته ارضك كثره امواكست قد اذنت لي لسجن الذي لم
يك شيك انسان ليس ابعدها ارض جعلت نروى على
اذى انت تعرف مقامه فلعسرى لوجا الى بابتي بان

اجعله ناديا كجداري ما اخرته لفتته رايه وبعد مقامه ومما

اخفى عليه ان خرج مرارا عديدة الى ضرب الملح بمكسبه يدي

وحشيش ايدي الصبيان فنه اطلع به له لذيك وانك مع

ذالك تحتب اليه روي فداك بالي بمشك يتيق ان تجعل روي

فداه وبتاخذ اموال المملك وتطفي قوما الذي ضل من انعام

ليصرفون في غير محبة الله ويشربون خمر ويؤمنونك في السر وان ذك

خطك في اجمرة الدنيا ولا تقرف لذرية رسول الله صلى الله عليه

عليه وآله بعد قومه حيوان في سبيل سخبه وترضى باذي عمل بهون

مع موسى ابن جعفر عليه السلام لانه امر في سبيل امام

والذ

وَأَمَّا غُطَبٌ عَنْ هَذَا وَلا تَسْتَعْرِضُ مَعَ كِبَرِ سِنِكَ الَّذِي قَرَّبَ إِلَيْكَ

سِتِّعِينَ سَنَةً بَانَ تَخَافُ مَمْنُ هُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً

تَأْمُرُهُ إِلَى بِلَدِ الْعَرَبِ لَعَبْدٌ مَا تَعْرِفُ بِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَجِئْتُ

الَّذِي لَا يَبْعُدُ لِي فِي الْفَارِسِ أَحَدٌ وَكُنْتُ فِي فَخْرِي بَانَ شَرَفُ

الْعَرَبِ فَرِيئًا وَاعْرَأَجْمُ فِي مَلِكِ الْفَارِسِ حَيْثُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَأَلْفِي شَيْءٌ مِمَّا كَانَ فِيهِ لَوْ كَانَ الْعِلْمُ فِي الثَّرْيَالِ سَادِلًا

أَيُّدِي أَرْجَالٍ مِنْ فَارِسٍ وَكُنْتُ فِي مَقَامِكَ مَا قَالَ رُوحِي مِنْ

فِي مَلَكُوتِ الْأُمُورِ أَحْسَنُ فِدَاهِ أَتْرَكَ التَّرُوكَ وَلَوْ كَانَ بِي

أَنْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَكْفُرُ وَأَنْ أُنْبَضُوكَ قَتْلُوكَ وَأَنْ أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَبْتَالُ

بما كتبت في شأنك لان من لم يبالي بالفناء في محضر الناس

الذي هو علامته شرك المظنه بتحق الامام عليه السلام لم يبالي

من في ذلك ولكن كتبت ذلك لشدة منحو الله عليك لتعلم

بان كل ذنب في دولته الملك انت عملته بل يقول يوم

القيمة ابو اشرو راي عظمه فيك ولقد ما كتبت الملك صنعته

في حقه من شكل التسلية والترجيع بما اجرت به بعض ما اجر كانه

في حوله من امنا خير لك انه لا حل تحت اتباعك وانت ما تحمت

عليه ورضيت بجهلاكته وهلاكه لنفسك اتق الله فانك ما

ظلمت الا نفسك و ما جمعت الا عنسيرك و اني مع مو

في السجن كاني في العروس عند ربي لاني لا اري لذة في قربه

ولا اسرورا الا في رضاه ولا راحة الا في اس حيا ولا

مادونه الا قبل وجوده لم يك شيئا وكفى به وليا وكفى به خصيرا

قال وقوله اخي قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا

وعلى الله فليسوا كل المتوكلون قد تممت التعمه في حقاك بما حشر

من قلمي في هذه الساعة باذن الله وذكره وانك لو تعلم الوا

لترى خوفا من ذكرك لنفسك اصر حرقا من باخيم ولعدا

بعض ما اكتببت لعلك ترجع وان عدت لاعود في حلك وما

انبتك مثل حبيير الطر كنت قطرة ماء الذي قد حشر

مفاتيح فسوف تروح إلى تحت الأرباب وتقول يا ليت كنت

ترايا وليس لك اليوم حبيب خليكك ولا صديق ^{تتفمك}

ولا ولد يستغفر الله لك إلا الذين بلغونك ^{تت} ويبلون

لضعف العذاب في حقاك إلا أن لك ظم عظيم قد غمرت

قبور الاموات وحيث نفوس العصاة وحرنت قلوب اللام

من مجال الفضيض والالهام حيث اشار عذركه لا يرضى

ولا سما في بل وسعى قلب عبدى المؤمن ونفست نفوس الرضا

المرضية غافلا عن مفهوم قوله عذركه من قبل نفسا مؤمنا فلما

مقل الناس جميعا وقول رسول الله صلى الله عليه وآله

إِنِّي مُؤْتَمِرٌ بِمَا دَانَ مِنِّي وَمِنَ إِذَى فَتْدَى نَبِيِّ اللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ

مِنْ أَوْصِيَاءِ رَسُولِهِ فِي حَقِّ النَّاصِبِ جِئْتُ بِسُؤْلِ غَدَاةٍ

عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا النَّاصِبُ مِنْ بَضْرِبِ قَضِيبِ الْعَدَاةِ

شَيْئًا رَاقِبِ نَفْسِكَ وَتَنْظُرِ أَمْرِكَ فَإِنَّ جِبْنَ اللَّهِ لَا يَسْتَعِينُ

وَإِنَّ لِبِالْمُرْصَادِ وَلَا تَحْسِبَنَّ أَيْدِي غَافِلَاتٍ تَعْمَلُ الْعَالَمُونَ

وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ وَسَبْحَانَ اللَّهِ

رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَإِحْمَدٌ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ